

تأثير جائحة كورونا على قرار السفر لصيف 2022م

يوليو 2022م



الملخص التنفيذي

ضمن اهتمامه بإجراء استبانة حول القضايا التي تهم المجتمع البحريني، أجرى مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة "دراسات" استطلاعاً للرأي حول تأثير تحدي جائحة كورونا على قرار السفر لصيف عام 2022م، على عينة ممثلة للمجتمع البحريني من الذكور والإناث ممن بلغوا سن الثمانية عشر عاماً فما فوق، وقد بلغ عدد العينة 732 شخصاً، استطلعت آراؤهم خلال شهري يونيو ويوليو 2022م، وتضمنت الاستبانة توجيه 13 سؤالاً إلى تلك العينة.

خُصت الاستبانة إلى النتائج الآتية:

أولاً: أن الوجهة الرئيسة لغالبية المبحوثين كانت جمهورية تركيا ودول أوروبا.

ثانياً: الترفيه هو الدافع الرئيس لغالبية المبحوثين العازمين على السفر هذا العام.

ثالثاً: يعود سبب عزوف غالبية فئة العازفين عن السفر هذا الصيف من المبحوثين إلى أولوياتٍ أُسريةٍ أو معيشية، ومن ثم التزامات العمل، وكذلك التحوُّف من عدوى جائحة كورونا.

رابعاً: لا يوجد تحوُّف شديد من انتقال جائحة كورونا أثناء السفر، مع الحرص والالتزام بالإجراءات الاحترازية لتفادي انتقال الجائحة أثناء السفر والتنقل.

أهم النتائج

أولاً: لا يفكر في السفر (48%) من المبحوثين خلال إجازة الصيف لعام 2022م، بينما يعزم عليه (37%)، ويفكر فيه (15%).

ثانياً: تُحَدُّ الأولويات الأسرية والمعدشية من سفر غالبية أفراد عينة الدراسة بنسبة (47%)، تليها التزامات العمل بنسبة (23%)، والخوف من عدوى جائحة كورونا بنسبة (22%).

ثالثاً: يتوجه غالبية المسافرين للترفيه لهذا الصيف إلى جمهورية تركيا بنسبة (34%)، وإلى دول أوروبا بنسبة (24%)، ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بنسبة (21%).

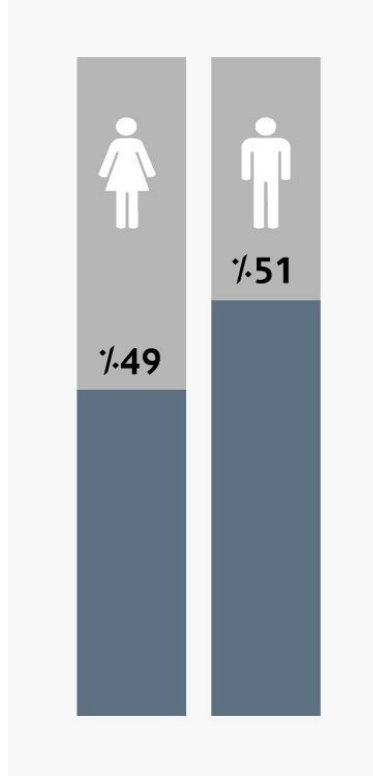
رابعاً: جاء تقييم التخوّف من جائحة كورونا والإصابة بالفيروس أثناء السفر بنسب متقاربة بين التخوّف نوعاً ما بنسبة (28%)، وعدم التخوّف منه بنسبة (25%).

خامساً: يلتزم نصف المسافرين بنسبة (50%) بأساسيات الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار وانتقال جائحة كورونا أثناء السفر، ويحرص عليها بشدة (43%) منهم.

أولاً: الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لعيّنة الدراسة

1.1 توزيع عيّنة الدراسة حسب الجنس

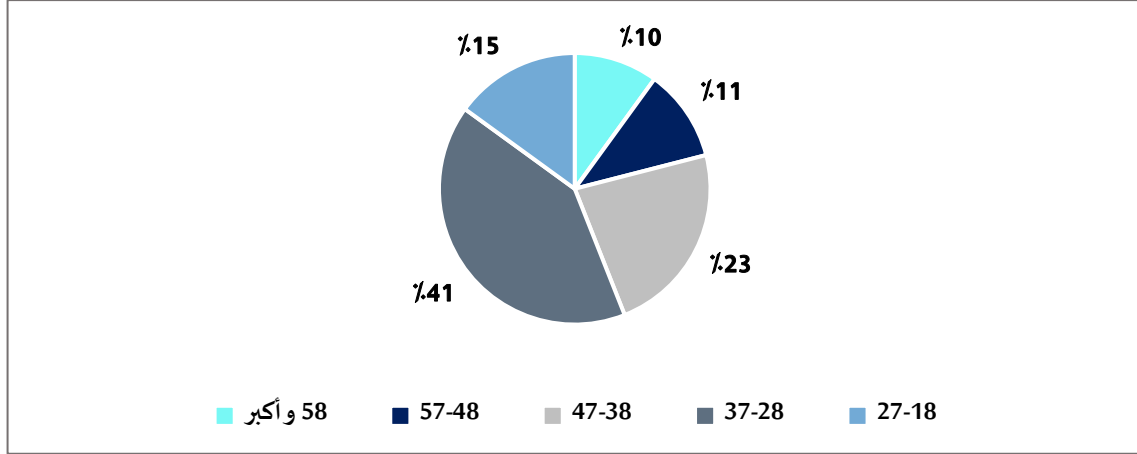
شملت عيّنة الدراسة (732) مبحوثاً من أفراد المجتمع البحريني، شكّل الذكور نسبة (51%) من مجملها، وشكّلت الإناث نسبة (49%)، كما هو مُبيّن في الشكل (1):



الشكل (1): التوزيع النسبي لأفراد عيّنة الدراسة حسب الجنس

1.2 توزيع عيّنة الدراسة حسب الفئات العمرية

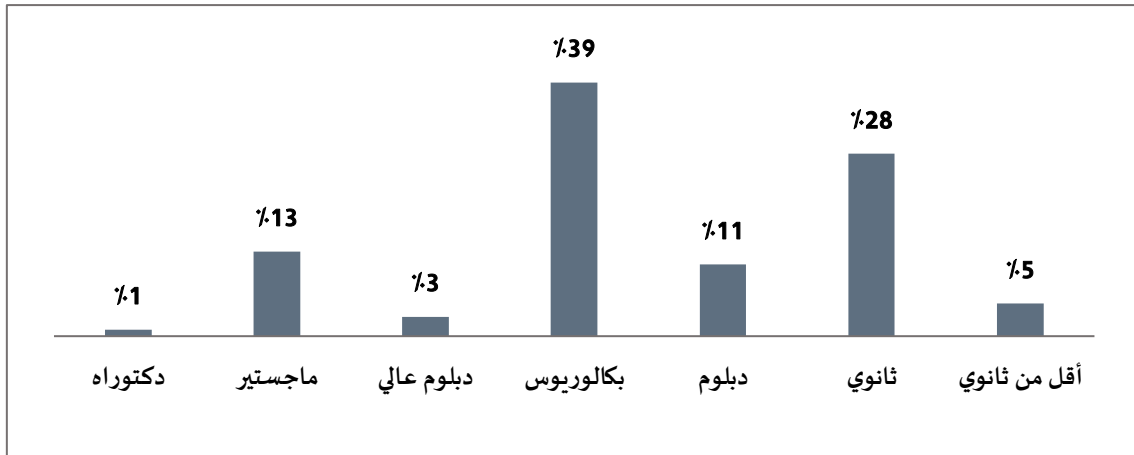
يُبين الشكل (2) أن الفئة العمرية الغالبة لعيّنة الدراسة تراوحت ما بين (28-37) سنة، بنسبة (41%)، وبلغت نسبة الفئة العمرية ما بين (38-47) سنة (23%)، بينما توزّعت باقي الفئات العمرية لعيّنة الدراسة وفق التّسبب الموضّحة في الشكل الآتي:



الشكل (2): التوزيع النسبي لأفراد عيّنة الدراسة حسب الفئات العمرية

1.3 توزيع عيّنة الدراسة حسب المستوى التعليمي

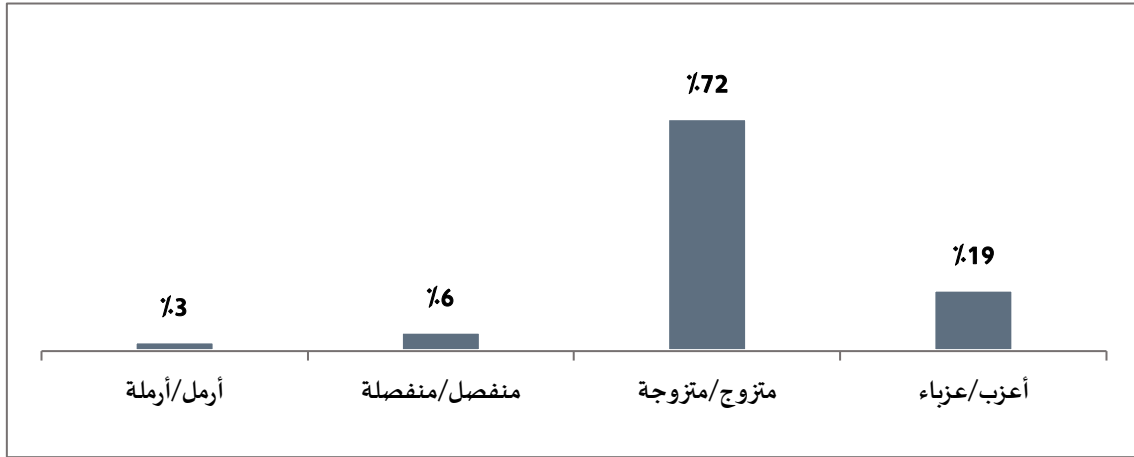
تنوّعت المستويات التعليمية لأفراد عيّنة الدراسة، حيث بلغت نسبة حملة شهادة البكالوريوس (39%)، ونسبة حملة شهادة الثانوية العامة (28%)، ونسبة حملة شهادة الماجستير (13%)، وقد تم توضيح المستويات التعليمية وتوزيعها النسبي في الشكل (3):



الشكل (3): التوزيع النسبي لأفراد عيّنة الدراسة حسب المستوى التعليمي

1.4 توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

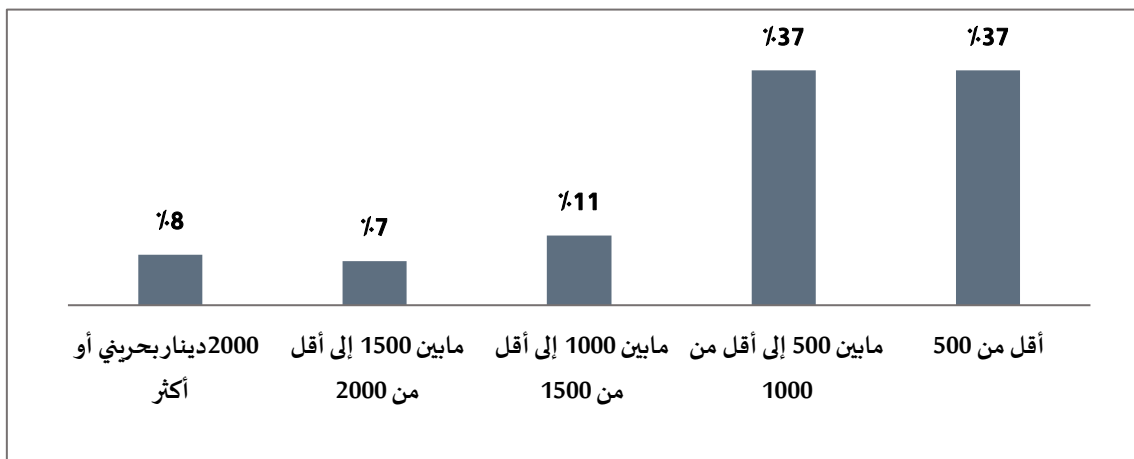
جاء أغلب أفراد عيّنة الدراسة من المتزوجين بنسبة (72%)، مقابل (19%) فقط من العُزّاب والعازبات، أما باقي الحالات الاجتماعية فجاءت بنسبٍ قليلةٍ جداً، وكلها مبينة في الشكل الآتي:



الشكل (4): التوزيع النسبي لأفراد عيّنة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

1.5 توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب الدخل الشهري

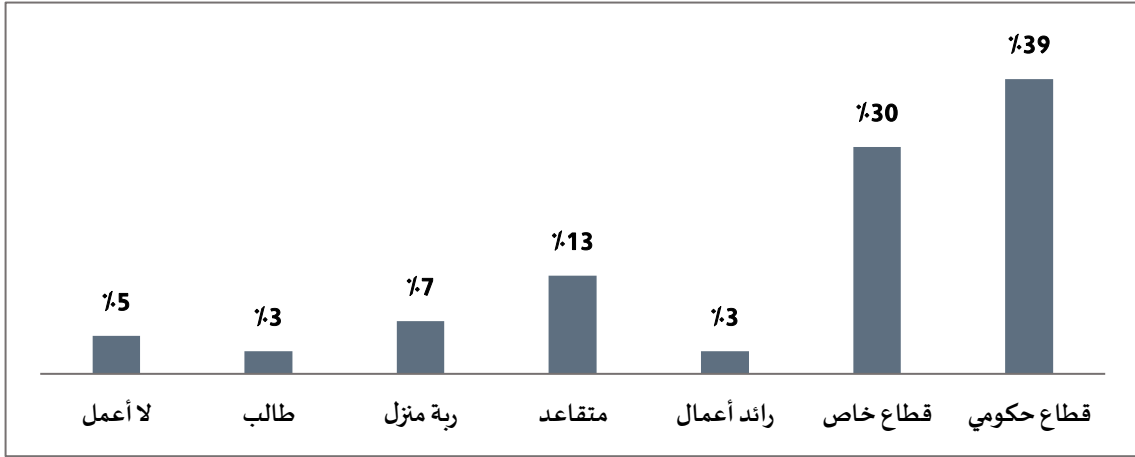
تساوت نسب أصحاب الدخل الشهري الأقل من 500 دينار بحريني، ونظيرتها ما بين 500 إلى أقل من 1000 دينار بحريني بنسبة (37%)، كما بلغت نسبة أصحاب الدخل الشهري ما بين 1000 إلى أقل من 1500 دينار بحريني (11%)، وتوزعت باقي النسب كما يتّضح في الشكل الآتي:



الشكل (5): التوزيع النسبي لأفراد عيّنة الدراسة حسب الدخل الشهري

1.6 توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب قطاع العمل

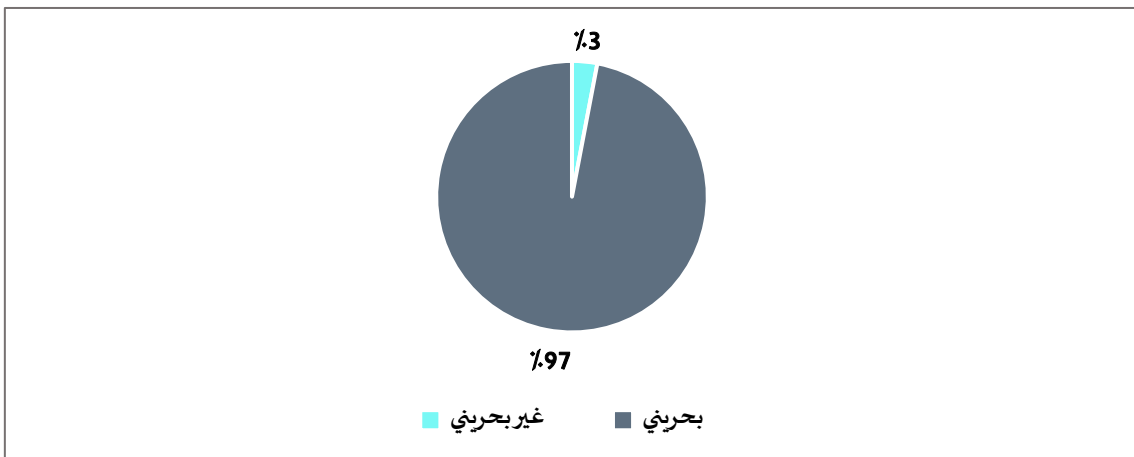
يُظهر الشكل (6) توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب قطاع العمل، حيث بلغت نسبة موظفي القطاع العام (39%)، وموظفي القطاع الخاص (30%)، في حين بلغت نسبة المتقاعدين (13%)، أما ربات البيوت فقد بلغت نسبتهنّ (7%)، وتوزعت باقي النسب كما يتّضح في الشكل الآتي:



الشكل (6): التوزيع النسبي لأفراد عيّنة الدراسة حسب قطاع العمل

1.7 توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب الجنسية

جاءت غالبية أفراد عيّنة الدراسة من حاملي الجنسية البحرينية بنسبة (97%)، مقابل (3%) فقط لغير البحرينيين، كما هو مبين في الشكل الآتي:

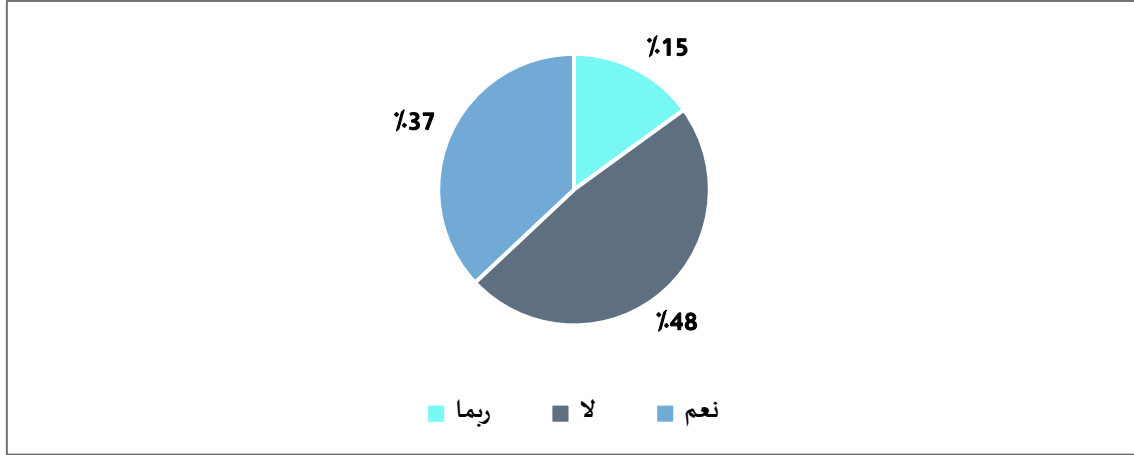


الشكل (7): التوزيع النسبي لأفراد عيّنة الدراسة حسب الجنسية

ثانياً: السفر خلال إجازة الصيف

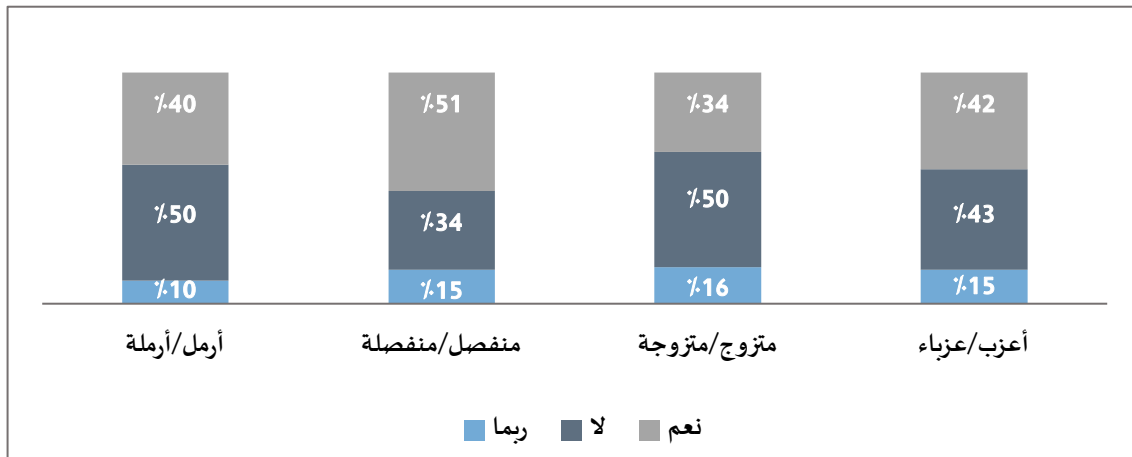
2.1 التفكير بالسفر خلال إجازة صيف هذا العام

بسؤال أفراد عينة الدراسة حول تفكيرهم بالسفر خلال إجازة الصيف لهذا العام، صرّح (48%) بأنهم يفكرون بتأجيل قرار السفر خلال الإجازة الصيفية، مقابل (37%) يفكرون بالسفر خلالها، في حين (15%) فقط من المحتمل أن يسافروا بالفعل.



الشكل (8): التوزيع النسبي للتفكير بالسفر خلال إجازة صيف هذا العام

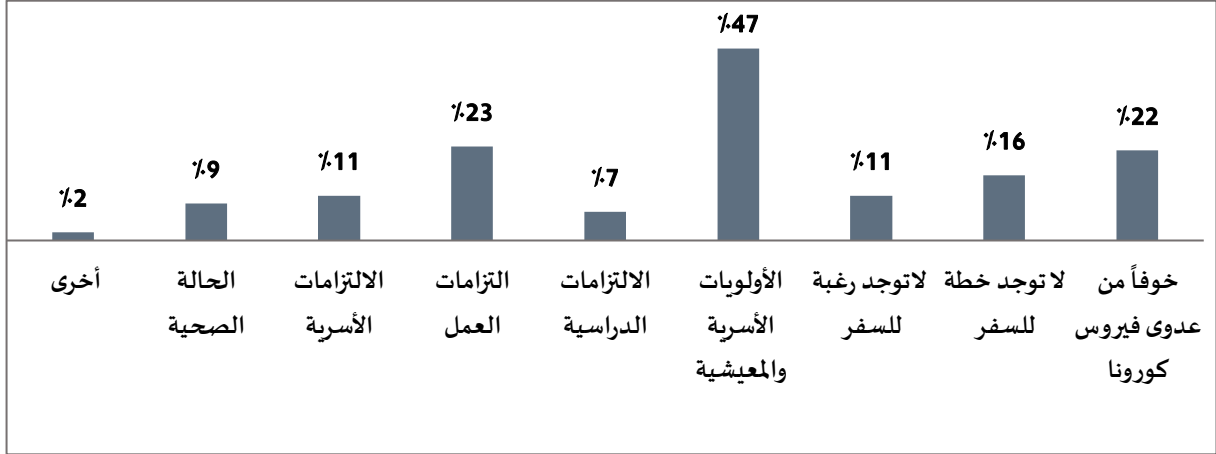
بالتحري عن علاقة الحالة الاجتماعية بقرار السفر، بيّنت النتائج أن نصف المتزوجين والمتزوجات لن يقوموا بالسفر خلال إجازة الصيف لهذا العام، أما العزّاب والعازبات فقد انقسمت قراراتهم بنسبٍ متقاربةٍ جداً بين التفكير بالسفر وعدمه.



الشكل (8.1): التوزيع النسبي للتفكير بالسفر خلال إجازة صيف هذا العام حسب الحالة الاجتماعية

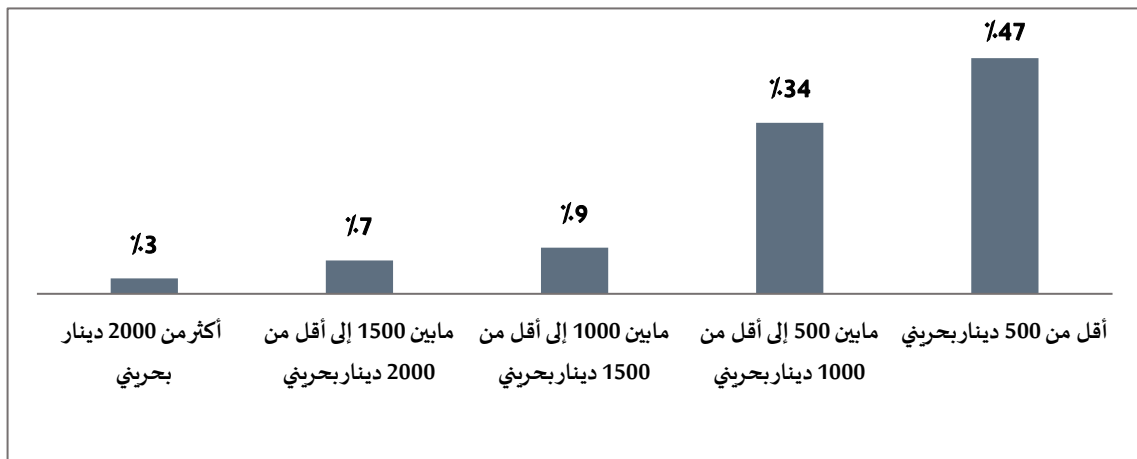
2.2 الأسباب المانعة من السفر

حول الأسباب المانعة من السفر خلال إجازة الصيف لهذا العام، جاءت الأولويات الأسرية والمعيشية في مقدمة الأسباب التي تُحدِّد من السفر بنسبة (47%)، تلتها التزامات العمل بنسبة (23%)، والخوف من عدوى جائحة كورونا بنسبة (22%)، كما هو مبين في الشكل الآتي:



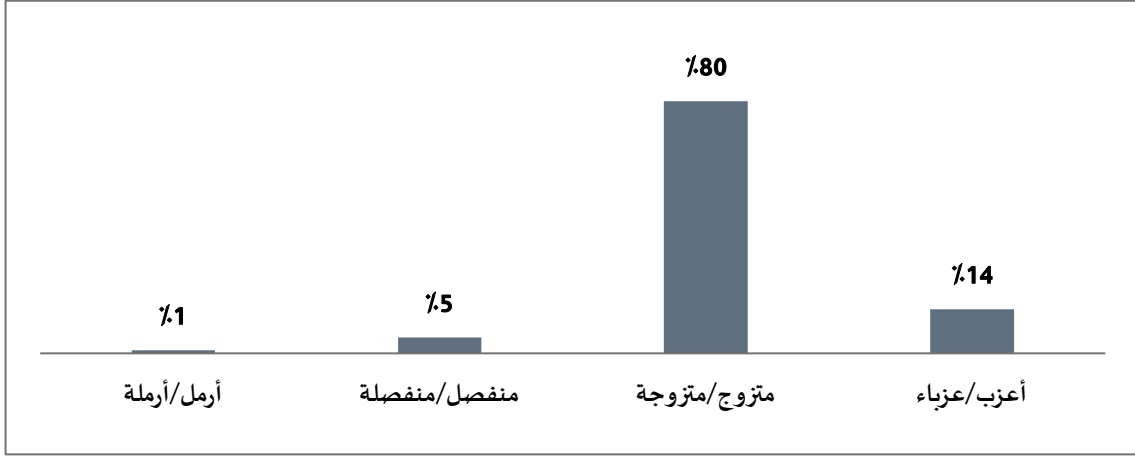
الشكل (9): التوزيع النسبي لآراء المبحوثين حول الأسباب المانعة من السفر

يوضِّح الشكل الآتي التوزيع النسبي لفئات الدخل الشهري للمبحوثين الذين صرحوا بامتناعهم عن السفر بسبب الأولويات المعيشية، حيث بيّنت النتائج النسبة الأعلى لأصحاب الدخل الشهري الأقل من 500 دينار بحريني.



الشكل (9.1): التوزيع النسبي لفئات الدخل الشهري للمبحوثين الذين تمنع أولوياتهم المعيشية من السفر

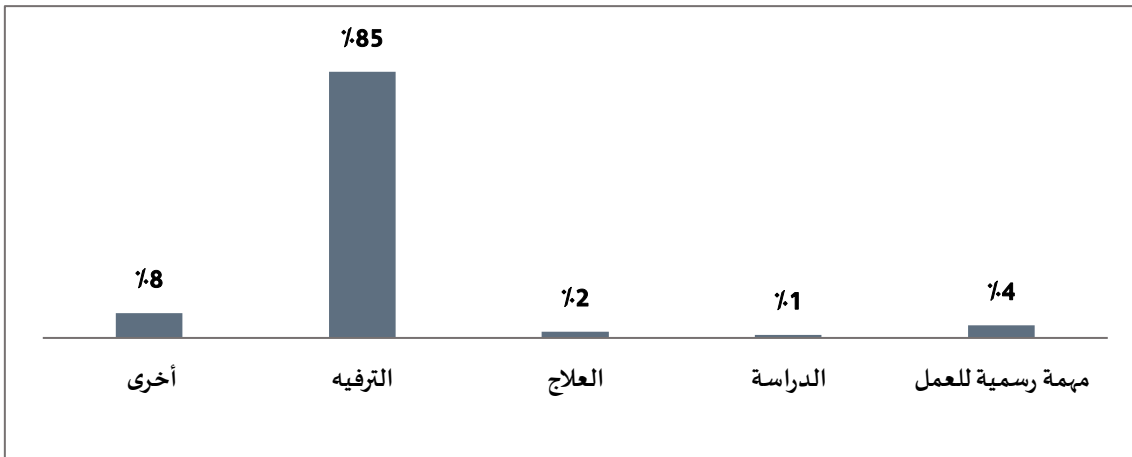
أما من يمنعهم من السفر تخوّفهم من عدوى جائحة كورونا، فقد جاء غالبيتهم من المتزوجين، كما هو مبين في الشكل الآتي:



الشكل (9.2): التوزيع النسبي للحالة الاجتماعية للمبحوثين المتخوّفين من عدوى جائحة كورونا

2.3 أسباب السفر

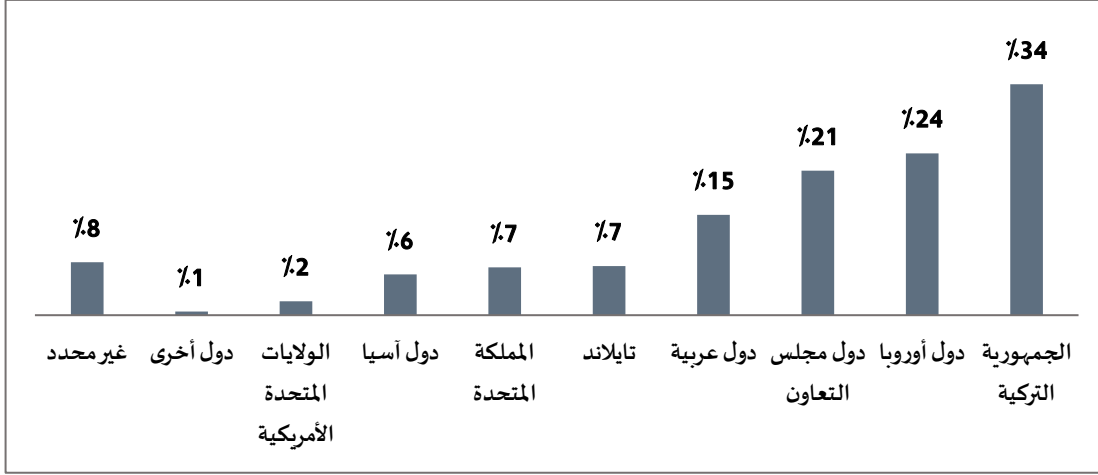
بسؤال أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب السفر، اتّضح أن الترفيه هو أكبر أسباب السفر خلال إجازة الصيف، حسب آراء (85%) من المبحوثين، تلتها المهمات الرسمية للعمل بنسبة (4%)، أما العلاج فجاء بنسبة (2%)، وتوزعت بقية الأسباب وفق النسب الموضّحة في الشكل الآتي:



الشكل (10): التوزيع النسبي لآراء المبحوثين حول أسباب السفر

2.4 وجهات السفر

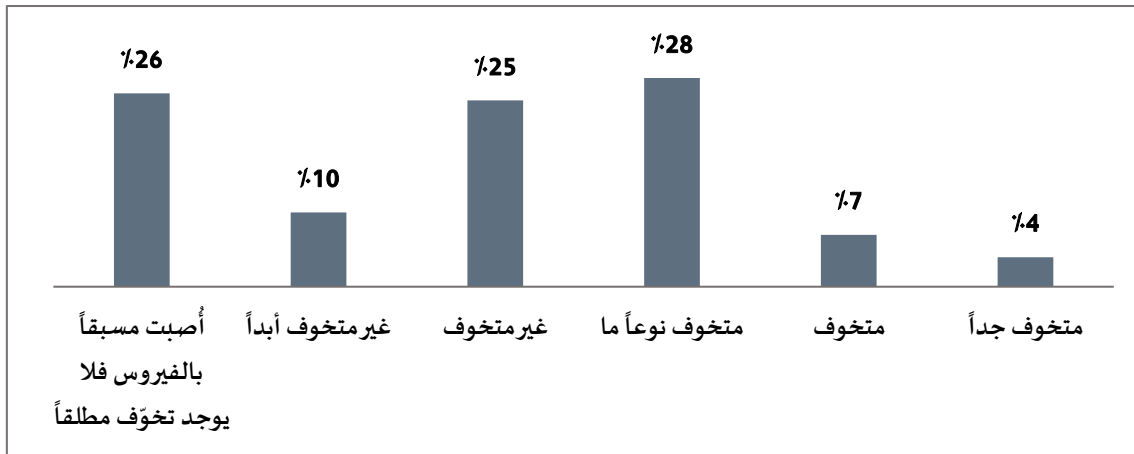
بالتحري عن وجهات السفر للمبحوثين، جاءت جمهورية تركيا في المقدمة كأكثر وجهات السفر شعبيةً لصيف هذا العام وبنسبة (34%)، تلتها دول أوروبا بنسبة (24%)، ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بنسبة (21%)، وتوزعت بقية الدول وفق النسب الموضحة في الشكل الآتي:



الشكل (11): التوزيع النسبي لأراء المبحوثين حول وجهات السفر

2.5 قياس مدى الخوف من الإصابة بجائحة كورونا وانتقال عدواها أثناء السفر

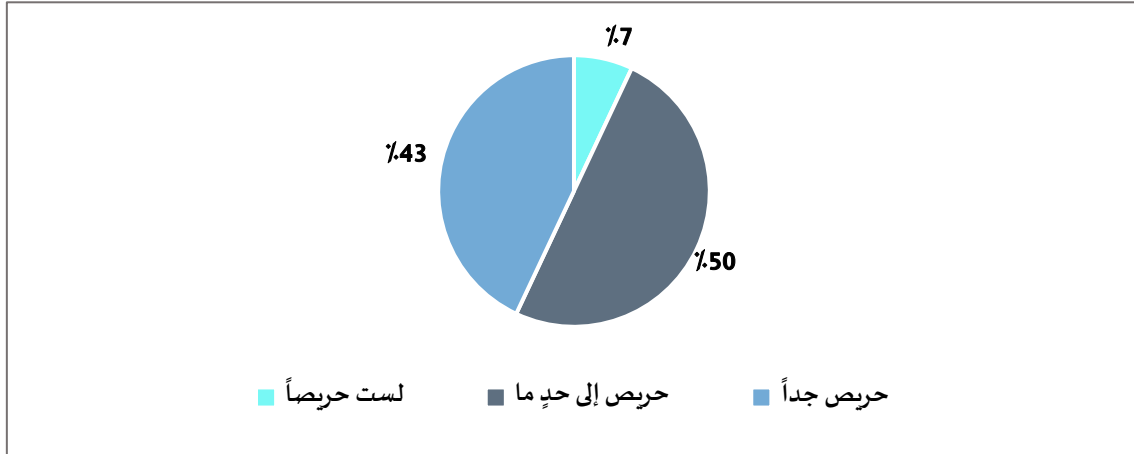
تم قياس مدى التخوف من الإصابة بجائحة كورونا أثناء السفر، وأفاد المسافرون بنسبة (28%) تخوفهم نوعاً ما، في حين صرّح (26%) بأنهم أصيبوا مسبقاً بالفيروس ولا يوجد تخوف منه مطلقاً، مقابل (25%) صرحوا بأنهم غير متخوفين، و(10%) غير متخوفين أبداً من الإصابة بفيروس كورونا.



الشكل (12): التوزيع النسبي لمدى التخوف من الإصابة بجائحة كورونا وانتقال عدواها أثناء السفر

2.6 تقييم الحرص والالتزام بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار وانتقال جائحة كورونا

تم تقييم الحرص والالتزام بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار وانتقال الجائحة، حيث بيّنت النتائج بأن غالبية المسافرين حريصون وملتزمون بالإجراءات الاحترازية أثناء السفر، وأفاد نصف المسافرين (50%) بحرصهم إلى حدٍ ما والتزامهم بالإجراءات الاحترازية، و(43%) صرحوا بحرصهم الشديد، مقابل (7%) فقط صرحوا بعدم حرصهم.



الشكل (13): التوزيع النسبي لتقييم الحرص والالتزام بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار وانتقال جائحة كورونا أثناء السفر